

تَقَانِينَا

لَا قَهْلَ يَكُنْ

الْخَلِيفَةُ الشَّيْخُ أَحْمَدُ
الْمَنْصُورِيُّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَصِيدَةٌ تَهْنِئَةٌ قَالَهَا مُحَمَّدُ الْمَنْصُورِيُّ
أَبْلَغَهُ اللَّهُ مَا يَتَمَنَّاهُ لِنَفْسِهِ . مُنَاسِبَةٌ
الْيَوْمِ السَّابِعِ لِلَّيْلَةِ تَعْظِيمِ مَوْلِدِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُقَامَةِ فِي يَكُنِ
مِنَ الْإِخْوَةِ الْمُتَعَاوِينَ ، فِي ظِلِّ دَائِرَةِ
الْمُتَحَايِينَ ، وَعَرْضَةِ اللَّهِ مُجْتَمِعِينَ .

يَافِتِيَّةٌ شَدُّوَ أَحْزَامِ رِحَالِ
وَتَحَابُّ كَمِطِيَّةٍ لِمَعَالِ
فِي ظِلِّ دَائِرَةِ الْإِخْوَةِ بَيْنَهُمْ
وَتَكَاتُفٍ لِارِضَاءِ رَبِّ جَلَالِ

نَالَتْ بِكَ سَعْدًا وَعَظَمَ شَأْنَهَا
سَعَى الدَّوَائِرِ رَغْبَةً لِيُوصَلَ
وَالدِّينُ أَشْرَفُ كُلِّ مَا يُعْنَى بِهِ
فَعُنُوبُهُ فِي سَائِرِ الْأَعْمَالِ
أَحْيَيْتُمْ مِيلَادَ مَنْ أَمَلَ الْوَرَى
بِلِقَائِهِ أَمْنًا مِنَ الْأَهْوَالِ
هُوَ أَحْمَدُ الْمُخْتَارِ أَفْضَلُ مَنْ سَعَى
وَأَجْلُهُمْ بِلَهُ مِثَالِ هِلَالِ

أَهْدِي التَّهْنِي وَالْأُمَانِي جَمْعَكُمْ
فَلَيْهِنِكُمْ شَرْفًا بِخَيْرِ لَيَالٍ
هِيَ لَيْلَةٌ فِيهَا النَّبِيُّ تَبَلَّجَتْ
أَنْوَارُهُ تَهْدِي الْوَرَى لِكَمَالِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ وَإِنْ نَأَى أَهْدِي لَهُ
مَعْنَى التَّهْنِي جَاهِدُ وَمِثَالِ
حَسُنْتَ بِهِ الْإِخْلَاقُ يُرْشِدُ قَوْمَهُ
وَيُعِينُهُمْ فِي الْحَلِّ وَالْتَّرَحَالِ

نَجَلُ الْوَلِيِّ قُطْبُ الزَّمَانِ وَعَصْرُهُ
كَقِيَامِ وَالِدِهِ الْكَرِيمِ الْآلِ
يَسْعَى كَلَا حِقِّهِ الْمُكْرَمِ مَالِكِ
لَيْثَانِ سَاعَةِ كَرَّةٍ وَنِزَالِ
لِحْمَايَةِ الْإِسْلَامِ مِنْ هَجَمَاتِهِ
وَدِفَاعِ نَهْجِ الْخَتَمِ مِنْ فُحُتَالِ
بَلَّغِ تَهَانِينَا الْمُعْجَدِ مَالِكَا
يُبْدِي الْعُلُومَ نَقِيَّةً كَلَالِ

فَهُوَ السَّلِيلُ لِعِمَّنَا الْمَرْحُومِ مَنْ
أَفْنَى الْحَيَاةِ لِرَبِّهِ الْمُتَعَالِ
فَصَلَاةُ رَبِّي وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ
وَالْآلِ وَالصَّمْحِ وَكُلِّ مُوَالٍ
مَا قَالَ أَحَدٌ مُشَدَّادًا فِي كَامِلٍ
يَا فِتْنَةً شَدُّوا حِزَامَ رَحَالٍ

